

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 294 @ الوصف كالخطابة بالأهناسية والإمامة بالزينية فباشرها وربما أقرأ الطلبة وسمعت أنه كان يكتب على البهجة الفقهية وكذا على منظومة للسخاوي في علوم الحديث ولم يكن من أهل هذه الزمرة وقد أعرض عنه الولوي الأسيوطي في النياحة فتفوه بالسعي عليه بسبعة آلاف دينار وكثرت القالة بذلك ودفع للعلاء بن الصابوني خمسمائة دينار على يد يهودي عنده افترضها منه فيما أخبرني به وما نهض لترقيته لذلك ثم نزل حتى ولي قضاء قليوب في الأيام الزينية ملتزما عن أوقاف الحرمين بزيادة على من قبله وصار يتوجه إليها في بعض أيام الأسبوع مع ثروته من الأملاك والوظائف واتهامه بمال كثير ولكنه كان ينكره بالحلف وغيره ولم يلبث أن تعلق ولزم الفراش نحو سبعين يوما بالإسهال والربو ونحوهما ، ثم مات في ليلة الأحد ثالث عشري ذي القعدة سنة تسع وثمانين وصلي عليه من الغد ودفن عند أمه بالقرب من الأهناسية وخلف) .

أولادا ولم يوجد له من النقد فيما قيل شيء وخرج من وظائفه جملة رحمه الله وعفا عنه . . محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد الشرف الیدماصي المصري . قدم مكة فأقام بها نحو عشر سنين وسمع بها من ابن صديق وتكسب بالوثائق ولم يحمده في ذلك . مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وقد جاز الأربعين طنا وكان يذاكر أنه من ذرية الصديق رضي الله عنه ، ذكره الفاسي في مكة . .

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الجلال بن القطب القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وأخوته إبراهيم وعبد الرحمن والعلاء علي وهو شقيقه ، أمهما شريفة . ولد سنة ست وثمانين وسبعمئة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وسمع من الزين العراقي في أماليه ومن غيره ، أجاز لي وكان خيرا يتكسب بالشهادة . مات سنة خمس وخمسين رحمه الله . .

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن يحيى ناصر الدين آغا التركماني العبطيني ثم الحلبي نزلي مصر . قال العيني في تاريخه : كان فاضلا اشتغل في علوم كثيرة وحصل علوما كثيرا وكان بزي الجند وله اتصال بالأمير منكلي بغا الشمسي وتحدث عنه في البيمارستان لما كان ناظره في دولة الأشرف وذكر أنه تلقن الذكر وليس الخرقه من الأمين الخلواتي وساق سندا أثبتته في التاريخ الكبير وقال أنه فقد في الشام في الكائنة العظمى سنة ثلاث مع العسكر . وقال شيخنا في أنبائه : كان استنابه الجمال الملطي لما سافر السلطان في وقعة اللنك ففقد مع المفقودين . .

محمد بن أحمد بن إسماعيل التاجر الحسباني . مات سنة ست وعشرين .